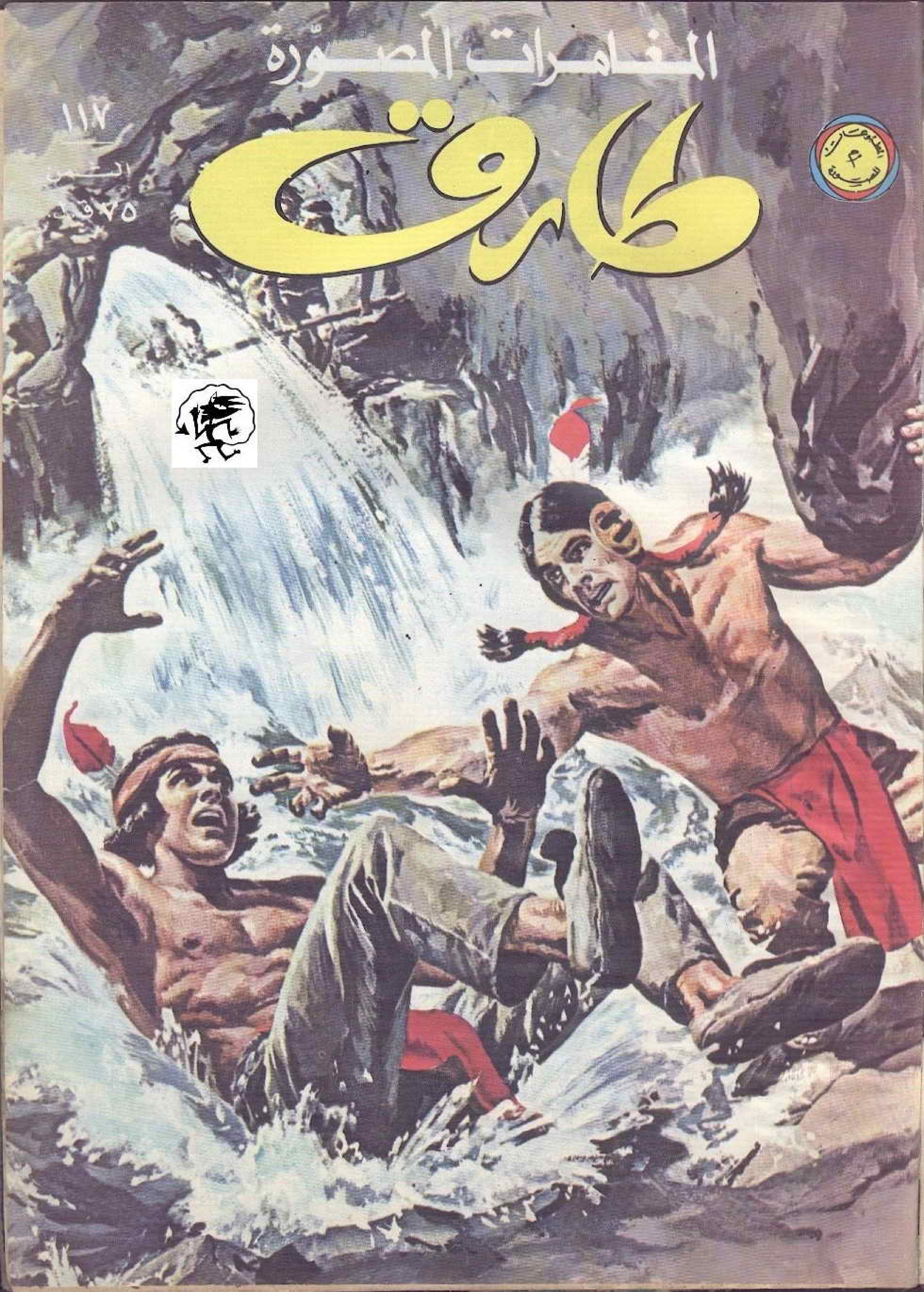

المغامرات المصورة
طارق
١١٧
الثمن
٧٥ ق.ل
مطبوعات الشرقية

المغامرات المصوّرة

مجلة أسبوعية

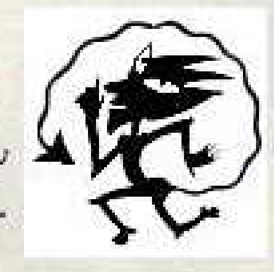
تصدر عن دار المطبوعات المصوّرة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
والمديرة المسؤولة

مديرة التحرير : ليلى نحاس

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك



ثمن العدد



لبنان : ٧٥ ق.ل. – الجمهورية العربية السورية : ١٢٥ ق.س. – العراق : ١٠٠ فلس – الاردن : ١٠٠ فلس – الكويت : ١٥٠ فلسا – المملكة العربية السعودية : ١،٥٠ ريال – البحرين : ١٥٠ فلسا – قطر : ١،٥٠ ريال – دبي وأبو ظبي : درهمان – جمهورية مصر العربية : ١٠٠ مليم – السودان : ١٠٠ مليم – ليبيا : ١٥ قرشا ليبيا – الجزائر : فرنكان – تونس : ١٥٠ مليما – المغرب : ٣ دراهم – مسقط : ٢٠٠ بيزة .

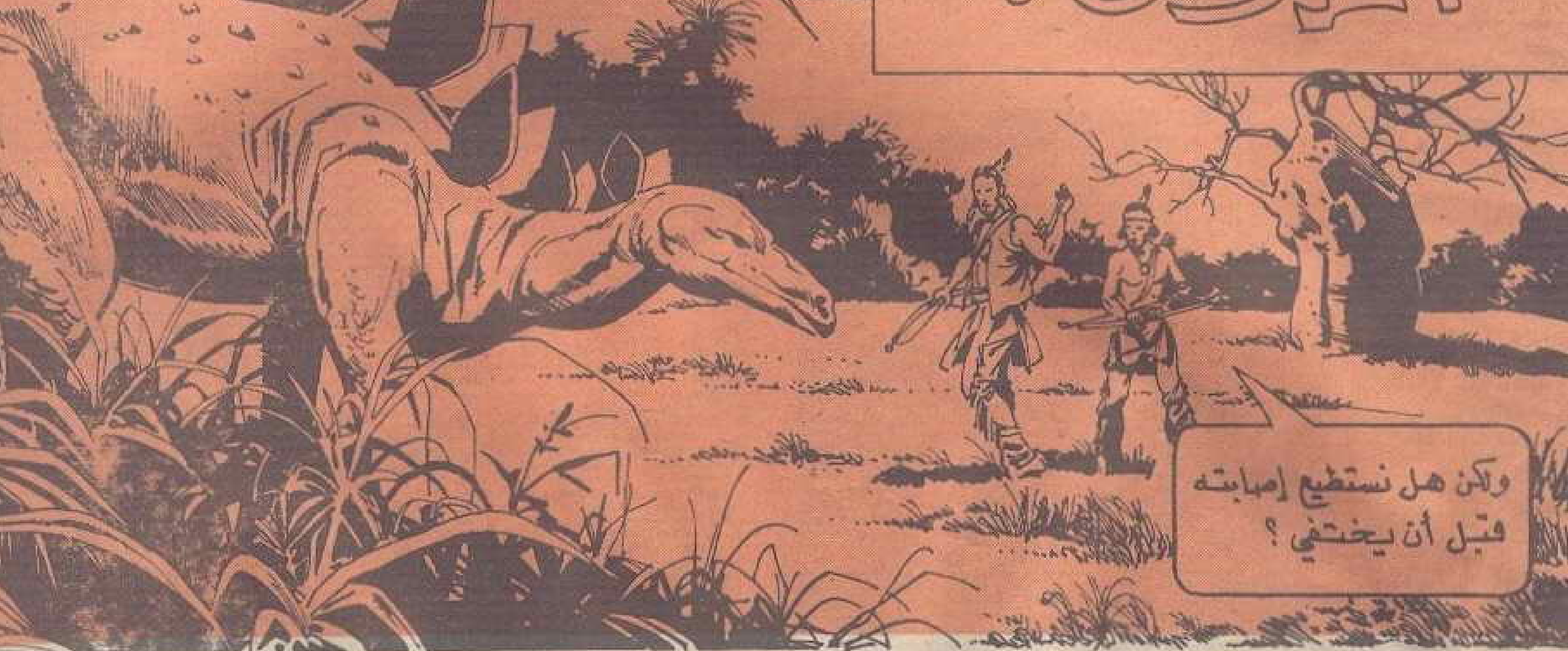
التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٩٦ – بيروت

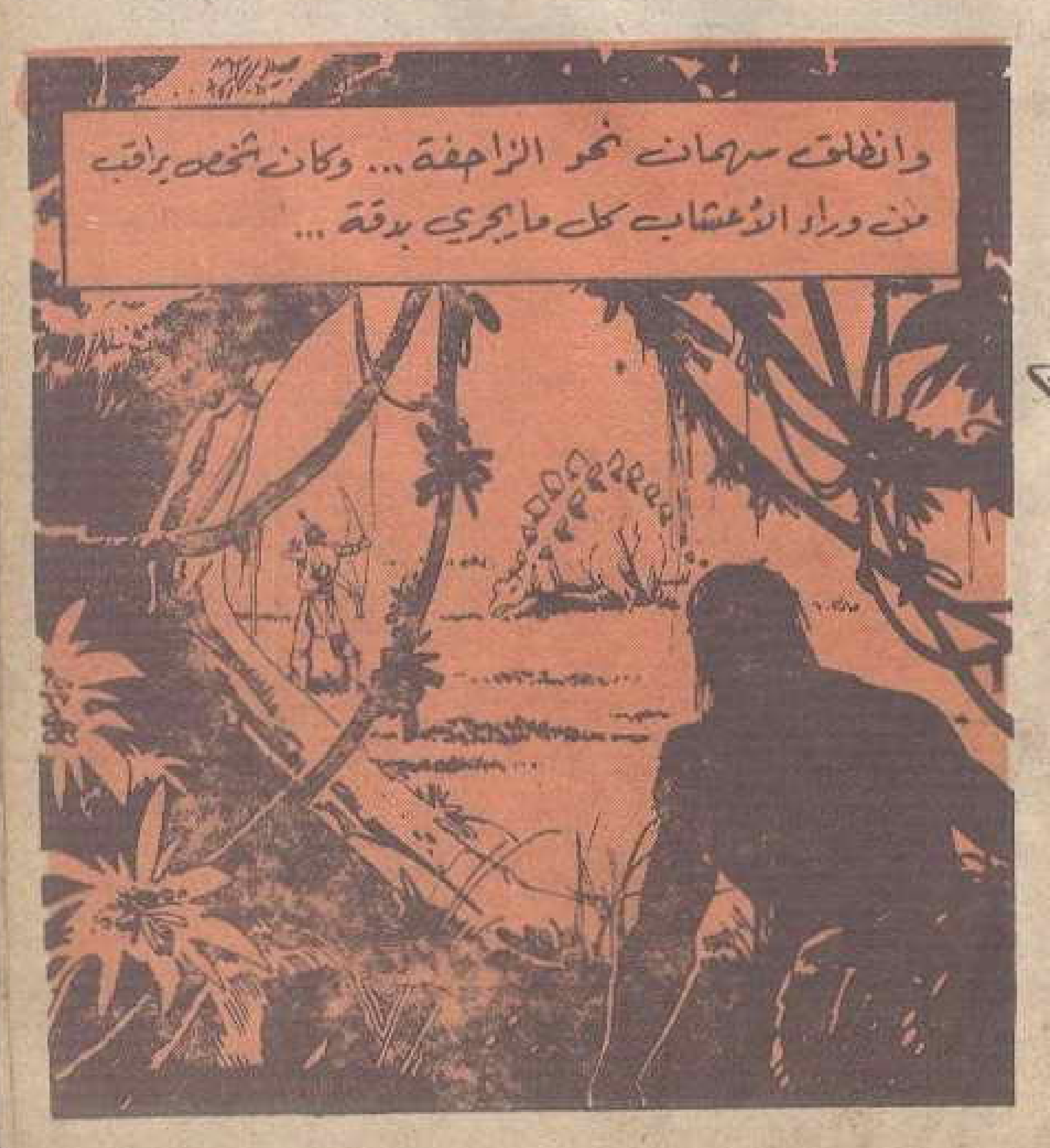
تلغرافيا : سوبرمان

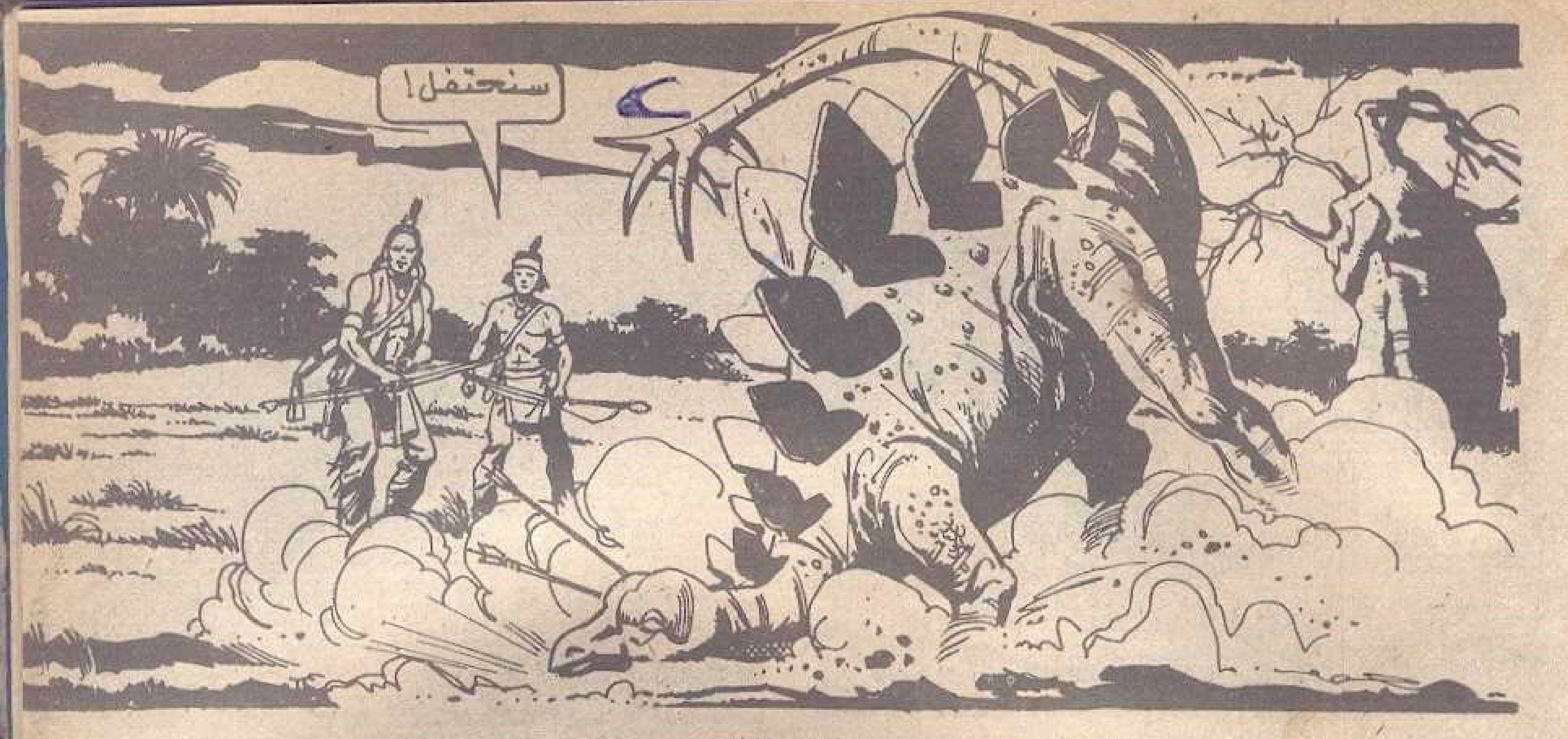
الجزء الأول

العدوّ الخفي!!








سنحتفل!


وبسرعة شيّدا مخيمًا بالقرب من البحيرة ووضعا اللحم فوق النار...
يوم جميل يا "عنتر" وبدون أيّ مغامرات!!
تتكلم وكأنك تقدمت كثيرًا في العمر... والنوم المريح هو كلّ ما تطلبه!!
لا... ولكن أحيانًا الإحساس بالأمن يريح الإنسان!!
شش إسمع!

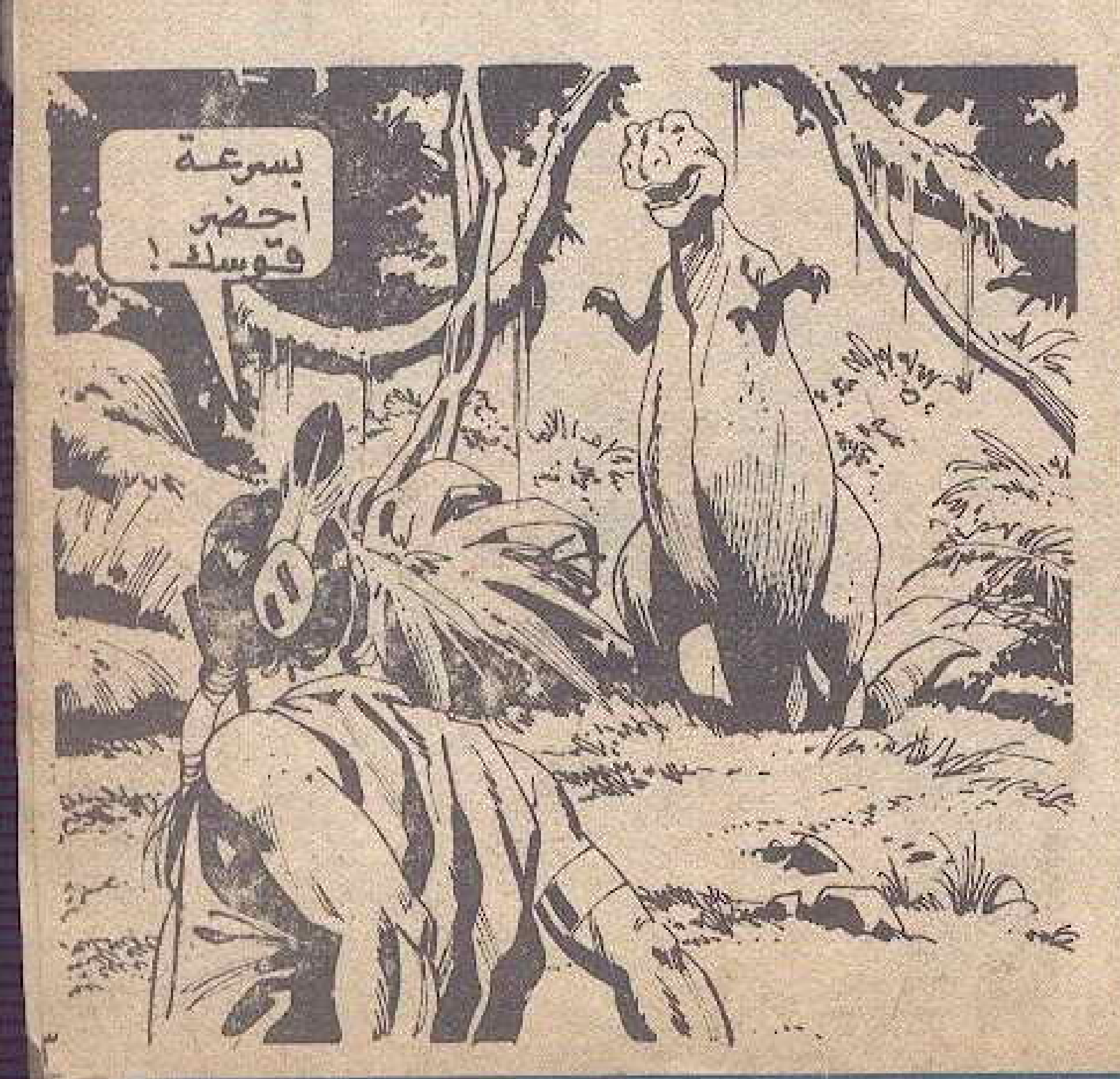

أنا واثق إني سمعت صوت حركة... ولكني لا أرى شيئًا يتحرك...
ذاك من وحي مخيلتك هيّا كُل...
وبعد قليل وقد انتهيا من تناول الطعام إستعدّا للنوم...
"طارق" انا اعرف سلفًا انك ستقول إني أتوهّم... ولكني أشعر بأننا تحت المراقبة!


هل ترى أحدًا؟
لا... السكون يخيّم على المكان...


يحتمل أني كنت أتخيّل الأصوات!
أظن أنك لا تحبّ أن يمضي يوم كامل بدون مغامرة... أما أنا فاقتنع بذلك !!


وعند الفجر...
"طارق" استيقظ !!


لماذا أيقظتني ؟
أنظر هناك فتعرف!


بسرعة أحضر قوسك!


لقد شاهدنا أسرع...


أين القوس والسهام
لقد اختفت...
لاشك أنها هنا... ابحث...


لا أثر لها... وأنا قبل أن أنام شاهدتها...


وفيما "طارق" و"عنتر" يبحثان عن أسلحتهما المفقودة وصل الهونكر إليهما...
"طارق"!


لا أحمل سوى المدية!
النجدة!


وأخذ "طارق" يطعن بمديته ... ولكنه سرعان ما أدرك أن طعناته لا تؤثر بجلد الهونكر السميك ...
المدية لا تؤثر به !
وفيما كان الهونكر يقرب "عنتر" من فمه ...
حدث فجأة ...
"طارق" انت نجحت ... إنه يسقط !!
لقد مات ... ولكن ليس بسبب طعناتي !
إذن كيف ؟
أحد سهامنا المسمومة قتلته !
إذن هناك من سرق سهامنا !


لقد أنقذ حياتك ... ولكننا مازلنا بحاجة لأسلحتنا !!
لنستعيدها يجب أن نعثر عليه !
وبسرعة أخذا يبحثان ...
لقد اختفى ولم يترك آثارًا !
واختفت أسلحتنا معه !!
قد يكون أحد سكان البحيرة ... فأنا أرى جزرًا في وسطها !
حين نقترب نستطيع أن نرى إذا كان أحدًا يعيش عليها !
إبقَ منخفضًا، فالذي أخذ سلاحنا قد شاهدنا نستعمل القوس وتعلّم ...
وبكل هدوء أخذا يفحصان الجزر ثم ...
نعم يا "طارق" إني أرى حركة ... هناك من يعيش على الجزر ...


وشاهدا أفراد قبيلة البحيرة منهمكين بصيد السمك ...
هل تظن أن الإقتراب منهم مأموناً ؟
لا نستطيع أن نترك أحداً يشاركنا سرّ السهام المسمومة ، يجب أن نقنعهم بإعادتها لنا !!
نحن جئنا مسالمين !
أعداء ... أقذفوهما برماحكم !
بسرعة اغطس !


وأخذ "طارق" يسبح تحت الماء و"عنتر" في أثره ...
وبكل حذر ظهرا على السطح ...
إذا شاهدونا...
إبق منخفضًا ... ودعنا نزحف .!!


لا يوجد خطر... اتبعني
إذا كانت أسلحتنا معهم فإننا لانزال ضمن مرمى السهام!


وفيما هم يراقبون الماء ...
ذاك الهولكر الزاحف!
قد يكون وسيلتنا لاسترجاع سلاحنا أقذفه بسكينك


أنظروا خلفكم!


استخدموا رماحكم !
وبسرعة قضوا على الوحش...
هل صدقتم أننا أصدقاء ؟!
أنتما ساعدتمونا.. ولكننا لم نغير رأينا بكما !
هذا خطأ ... فأنتم بالطبع تعرفون شكل عدوّكم !
لا ... فهو يأتي في الظلام.. يقتل أفرادًا منا ويختفي !!
هناك من سرق سلاحنا... سلاح غريب يطلق رماحًا صغيرة ... هل شاهدتموه ؟
لا ... لم نره !!



هل توجّه أحد منكم مساء أمس إلى اليابسة ؟
لا... القمر كان مكتملاً ولا شك أن العدو كان متربّصًا !
ما دمتم لم تشاهدوه مطلقًا كيف تعلمون بأنه موجود حقيقة ؟
هو يقتل الهونكرات... ويقتلنا... وحين نبحث عنه لا نجده !!
لقد بحثت في كل مكان ولم أجد أثرًا لأسلحتنا !
يحتمل أن العدو الخفي هو الذي سرقها !
ما دام خفيًا... كيف سنعثر عليه ؟
هناك مكان واحد لم نبحث فيه... تحت الأرض..
وبضحكة كلّها استهزاء استقبل "عنتر" فكرة "طارق"...
إسمع يا "عنتر"... أنا واثق إني سمعت أصواتًا !!


وأنا أيضاً سمعتها ... ولكنها صوت نهر باطني ...
لا يا "عنتر" إنها لإنسان ...
ولكن كيف يمكن لانسان ان يعيش في الأسفل ...
ستعرف الجواب حين نجد طريقة للوصول للأسفل ... وما داموا قد سرقوا أسلحتنا فلا بدّ من وجود مدخل سرّي يدخلون ويخرجون منه ... ويحتمل تحت تلك الصخرة؟
هل تعتقد حقاً بوجود فتحة تحت الصخرة ؟
اتركها وانتظر ...
"طارق" هل ...
إبتعد ...
ولكن قبل أن يبتعد "عنتر" ...
رجلي، آه !!


إنّ مخالبه تشدّ كثيراً ...


وبدقة فائقة رمى "طارق" صخرة أصابت الحشرة العملاقة ...


هذا كلّه بسبب فكرتك عن ممرّ سرّي !!
هناك طرق أخرى لاخفاء المدخل
إنتظر هنا وأنا سأبحث ...


وبعد قليل...
تعالَ يا "عنتر" واخبرني إذا كانت فكرتي خاطئة !
صحيح أنها تؤدّي إلى الأسفل ... ولكن يحتمل أن الجذع قد نخره السوس أو حفرته النمول !
هنالك طريقة لمعرفة الجواب... أن ننزل...


وبكل انتباه ترك "طارق" جسمه يتدلى ثم أفلت نفسه ...


كنت على حق يا "عنتر"
هناك ممرّ ... تعالَ ...


وفي الأسفل الرطب أخذا يتفحصان المكان الجديد ...
هناك من حفر هذه الممرات ولكن من ؟


لست أدري ولكنهم من الذكاء بحيث حفروا منافذ للضوء والهواء ... هيّا بنا نستكشف إلى أين تؤدّي الممرّات ...


ولكن فجأة أطلق عليهما سهم ...


سهم ...
واحد من سهامنا المسمومة... لقد عثرنا على الذين سرقوا سهامنا .. ولكن قبل أن يطلقوا سهماً آخر .. أركض !!


ولكن أين نختبئ ؟
هنالك عدة ممرات لنسلك واحداً ونأمل أن يكون مأموناً !


وأخذا يركضان ...
لا أحد يتعقبنا ... نحن بأمان !
لهذه الدقيقة فقط !


وبعد أن استراحا قليلاً أخذا يتقدمان ببطء ...
إنتبه ... هنالك أصوات أمامنا !!


لقد أصبت يا "طارق" إنهم يحفرون أنفاقاً !
إحذر أن تحدث أصواتاً فيشعرون بوجودنا !

أحضروا... لقد اقتربنا كثيراً من البحيرة!

وسرعان ما ستصب مياه البحيرة هنا... ولا يعود هناك من مهرب لسكانها...





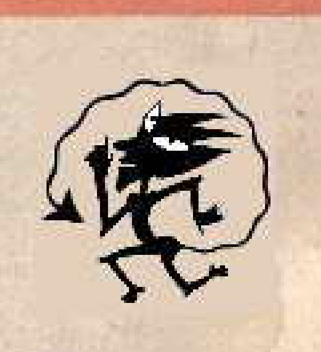
يتبع

هل تتشابه البلدان ما دامت لديها نفس المصانع ونفس السيارات ونفس المشاكل ؟ طبعا لا ... اذ ان لكل بلد تراثه الخاص وتقاليده وأيضا افراحه واحزانه . ولكن اذا كانت الوجوه ولون البشرة والثياب تختلف من بلد الى آخر فالجوهر واحد . الاولاد في جميع أنحاء العالم يحبّون اللعب كما أن آباءهم يسهرون عليهم ، وسواء كانت العائلة تسكن ناطحة سحاب في مدينة كبيرة أو كوخا حقيرا في قرية صغيرة فالمحبة التى تربط بين اعضائها واحدة ... وكذلك الصداقة التى يمكن أن تربط بين جميع الفتيان والبنات في العالم ... فالكوارث تحدث في كل مكان والعالم بحاجة الى ان تعمل جميعا يدا واحدة .

لذلك ندعوك اليوم الى جولة ... لا بل الى رحلة حول العالم مع فتيان وبنات من عمرك يعيش بعضهم في مناطق غريبة لا تعرف عنها الا القليل والبعض الآخر يعيش بالقرب منك أو حتى يشاركك الحياة اليومية .

هل أنت مستعد ؟ تخيّل نفسك في طائرة ، أربط حزام السلامة ، هيا بنا لقد اقلعنا نحو ...







منظمة الأمم المتحدة للأطفال

تصوّر ٣٠٠٠ جزيرة متقاربة تحتوى على أكثر من ٣٠٠ بركان من بينها حوالي ١٠٠ ما زالت ثائرة وتسبب احيانا كوارث مخيفة . هذه هي اندونيسيا همزة الوصل بين قارتي آسيا واوستراليا . مساحة الجزر الاندونيسية ١٫٥٠٠٫٠٠٠ كلم مربع وعدد سكانها ٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة ، ولكن بسبب طبيعة الارض يعيش ٦٠٪ من سكانها في جزيرة جاوه مما يخلق تضخما سكانيا وقلة في فرص العمل ونقصا في المواد الغذائية .

كانت الهند وباكستان مقاطعة واحدة تحت الحكم البريطاني حتى عام ١٩٤٧ حين حصلتا على استقلالهما . وفي عام ١٩٧١ انفصلت بنجلادش عن باكستان واصبحت دولة مستقلة . تبلغ مساحة شبه القارة الهندية ٣٫٨٠٣٫٠٠٠ كلم مربع وعدد سكانها اكثر من ٦٠٠ مليون نسمة . تتعرض شواطئ شبه القارة لرياح موسمية آتية من بحر الصين والمحيط الهندى فتكثر الامطار خلال فصلي الصيف والخريف . وتسبب هذه الامطار الغزيرة والاعاصير التى تصاحبها احيانا كوارث وفيضانات تتلف كميات هائلة من المزروعات وتقتل الماشية . اما في المناطق الداخلية فالارض جافة تقريبا . ومعظم السكان من المزارعين ولكن الارض لا تكفي لاشباع الجميع مما يفرض عليهم دائما البحث عن موارد أخرى للعيش .

في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٠ اصاب اعصار شديد شرقي باكستان وقدرت قيمة الخسائر في المزروعات بحوالي ٧٠ مليون دولار عدا الخسائر العالية في الارواح والمواشي وانتشار الاوبئة ، فارسلت اليونيسف نورا ما استطاعت ارساله من المعونات الطبية والتقنية .



لم يبق لهذا الجد الا حفيده

مضخة مياه تؤمن الماء العذب للاهالي في المنطقة المنكوبة ،ومن بينهم هذه الفتاة .



الملاريا ... هذا الوباء الذى ينشر الموت حيث يكون ، ١٥ مليون طفل نجوا منه بفضل الدواء الذى قدمته

الجزء الثاني

العدو الخفي

أرنب ... هو الأول الذي يشاهده "طارق" و"عنتر" منذ دخولهما الوادي المفقود ... وذلك قد يعني وجود طريق للخارج ... ولكن بينهما والخروج هناك رجال الأرض...

معركة تحت سطح الأرض !!

لاشك أنه جاء من طرف الكهف الآخر ...






حسنًا... التيار الهوائي يحمل الدخان نحوهم تمامًا كما توقعت!


ماهذا؟
إنه يؤلم عيني... ويجعل التنفس صعبًا!


وفيما كانت كثافة الدخان تشتد تجمع الكل في القاعة الكبرى...


إسمعوا... سنتوقف ولكن على شرطين، أولاً تعيدوا إلينا أسلحتنا... ثانيًا تقودونا إلى الكهف الذي عثرتم فيه على الحيوان الغريب!


نوافق ولكن لن نعيد إليكم إلا قوسًا واحدًا...
نوافق... أقذفوه إلينا... وآنذاك نوقف الدخان!!


هـذا قوس !!


وجعبة السهام ... وبهذا سأحاول أن
أسترجع الآخر !


وبعد أن غطيا النار بالتراب توقف تصاعد الدخان ...
نحن أصدقاء فلا ضرورة لتصويب
قوسك نحونا ...
نحن لا أصدقاء لنا ... وهذا
ما يجعلنا نعيش تحت الأرض !


لقد أتممتم نصف وعدكم ... الآن اي ممرّ يؤدّي
إلى الكهف الذي عثرتم فيه على الحيوان القريب !
ذاك الممرّ ... ولكننا على وشك أن نفتح ثغرة تمرّ منها
مياه البحيرة فتغمر ذاك الممرّ ... تعالا لندلكما
على ممرّ آمن !!


لا ... لاتفتحوا الفجوة قبل أن نصل الكهف ..!!
ننتظر إذا أعدتما إلينا القوس والسهام ...
أعطهم طلبهم ... فنحن على ثقة بأننا سنغادر الوادي المفقود ... وإذ ذاك لانحتاج لأسلحتنا ...


وتردد "طارق" ولكن إلحاح "عنتر" جعله يوافق ...
إنتظرونا ... أعطونا الوقت الكافي !!
من هنا يا عنتر واسرع !
لاتطلب ذلك مني حين يكون الهدف الخروج من الوادي المفقود ... أنا أسرع منك !!


ولكن ما أن ابتعد "طارق" و"عنتر" حتى بدأ الرجال يحفرون بسرعة ..
الأرض رطبة ... المياه بدأت تتسرب !!


وبعد دقائق ...
هل تشعر ...
نعم ... تيار قوي لابد أننا اقتربنا كثيرًا من الكهف !
ولكن فجأة شعر "عنتر" بالماء تحت قدميه ...
ماء !


لابد أنهم فتحوا الفجوة ، وهذه مياه البحيرة !


وأخذا يركضان بأقصى سرعتهما ... ولكن المياه أدركتهما وجرفتهما ...


المياه تغمر الممر .. سنغرق !


وفي الأعلى ...
انظروا ... المياه تنخفض !


وأمام الأعين المشدوهة ... أخذ منسوب المياه ينخفض ...


وتحت سطح الأرض كانت المياه تجرف شخصين عاجزين ...


ثم فجأة مدّ تحت مخرج سرّي "فهد" "طارق" يده...


بسرعة تسلّق يا "عنتر"!
إني أحاول ولكن التيار المائي يجذبني بقوة!


وأخيرًا استطاعا الخروج ...


وهم أيضًا غادروا الأنفاق !
ولكن لن يلحظونا لانشغالهم !!


وعبثًا حاولت قبيلة البحيرة الابتعاد عن الحجارة المتساقطة ... ولكن أرض البحيرة اللزجة كانت تحد من سرعتها ...


وكانت الهزيمة مؤكدة لقبيلة البحيرة ...


وتألم "طارق" من المنظر وقرر المساعدة ...
النيران بدأت تشتعل والرياح لم تغير اتجاهها ... وذلك سيجبر الأعداء على التراجع ...



نجحت!

ذلك سيعطي قبيلة البحيرة الفرصة للنجاة!



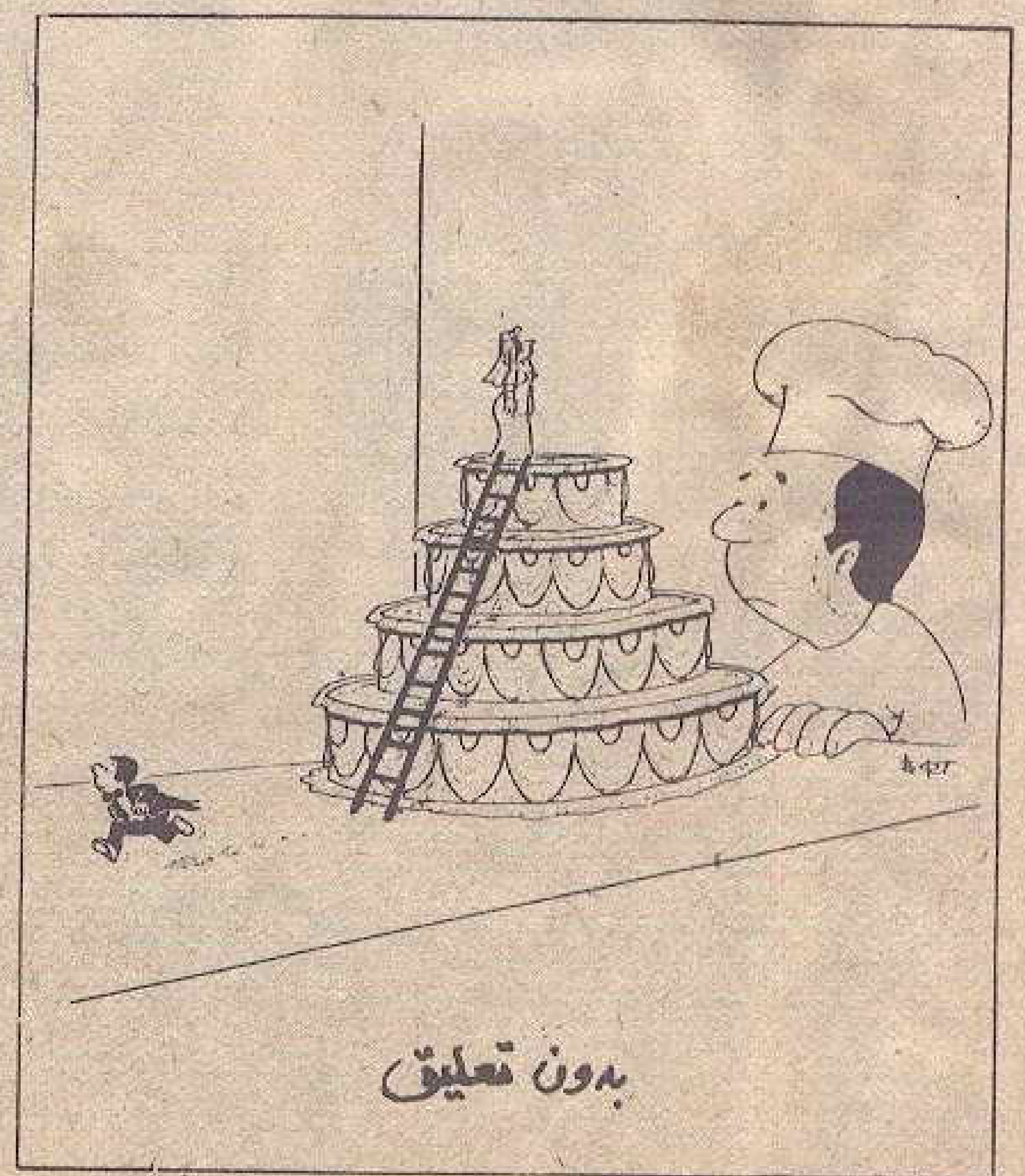





وأمسكا بأسلحتهما وركضا باتجاه الغابة ...
وفجأة انخسفت الأرض تحت المطاردين ...
ولكننا مررنا من هناك !
لا تنسَ فرق الوزن ... نحن إثنان وهم كثرة ولذا سقطوا هم ونجونا نحن !!
لقد توقفوا عن مطاردتنا !
ولكن الممرات دمّرت وكانت بدون شك ستقودنا إلى الخارج !
نعم ذلك الأمل زال ... ولكن أسلحتنا وسرها المميت مازال بعهدتنا !

إضحك

- إنه زوج شديد الغيرة !



بدون تعليق



بدون تعليق



تسلمنا رسائل عديدة من الاعضاء الاعزاء منذ ٧٥/٥/١٥ حتى ٧٥/٦/١٥ ، وفيما يلي اسماؤهم :

من لبنان : نزيه السباعي — زياد محمد علي الذهبي — أريس بولاديان ، سليم لتاح ، طلال كرامي ، ايلي كعوري ، وسيم الجابي ، فادي اسكندراني ، ايلي صليبا — من السعودية : هشام عبد العزيز بانه ، عادل حامد الزامل ، زاهر أحمد اسكندر ، أكبر أحمد اسكندر ، سهيل نقيب ، طائر صالح القحطاني — من الكويت : أحمد علي حسن الربيعة ، مناف الهاجري ، اسامه علي حسن ، حسام حسين أحمد ، رمزي راغب ، نواف رخيص ، صناص حمدان — من الاردن : هشام أيوب عبد المجيد موسى ، سامر جميل سعدون ، خلدون طباع ، محمد علي هاشم الجنيني ، تضال عبد الرؤوف عطيه .

وقد فاز بأفضل انتاج كل من : نزيه السباعي ، لبنان — زياد محمد علي الذهبي ، لبنان ، احمد علي حسن الربيعه ، الكويت — عادل حامد الزامل ، السعودية — هشام عبد العزيز بانه ، السعودية — هشام أيوب عبد المجيد موسى ، الاردن . وسنرسل لهم جوائزهم بالبريد المضمون .

كما اننا نود أن نخبر الاعضاء الذين اشتركوا اكثر من مرة في نادى مونوران بانتاجهم ولم يفوزوا بجائزة بأننا سنرسل لكل واحد منهم هدية في نهاية هذا العام .

كما اننا نود ان نخبر الاعضاء الذين ارسلوا انتاجهم الى نادى مونوران ولم يفوزوا بجائزة بأننا سنرسل لكل واحد منهم هدية في نهاية هذا العام .

— لا تقل كم كتابا قرأت بل قل كم سطرا فهمت .

— قد تندم لحظة اذا سألت ولكنك قد تندم العمر كله ان لم تسل .



عادل حامد الزامل
رقم العضوية س/٢٢
وقد ربح مجلدين .

ابتسمي كالورد في فجر الصباء
واذا ما كفن الثلج الثرى
وتعرى الروض من ازهاره
فاحلمي بالصيف ثم ابتسمي
واذا سر نفوسنا انها
واذا اعياك ان تعطي الغنى

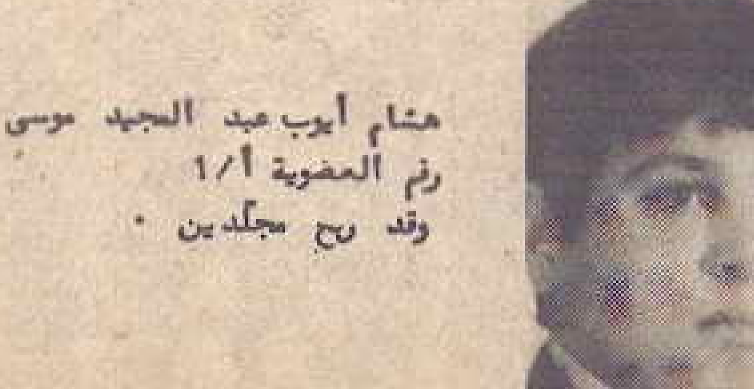
وأبتسمي كالنجم ان جن المساء
واذا ما ستر الغيم السماء
وتوارى النور في كهف الشتا .
تخلقي حولك زهرا وشذا .
تحسن الاخذ وفسرى بالعطا .
فافرحي انك تعطين الرجا .



هشام عبد العزيز بانه
رقم العضوية س/٦
وقد ربح مجلدين .

قالت الزوجة لزوجها : خليني اروح عند أهلي وبعدك اني احلم فيك كل يوم ...

فاجابها الزوج : لا ... خليكي هون واحلمي بأهلك كل ساعة ...



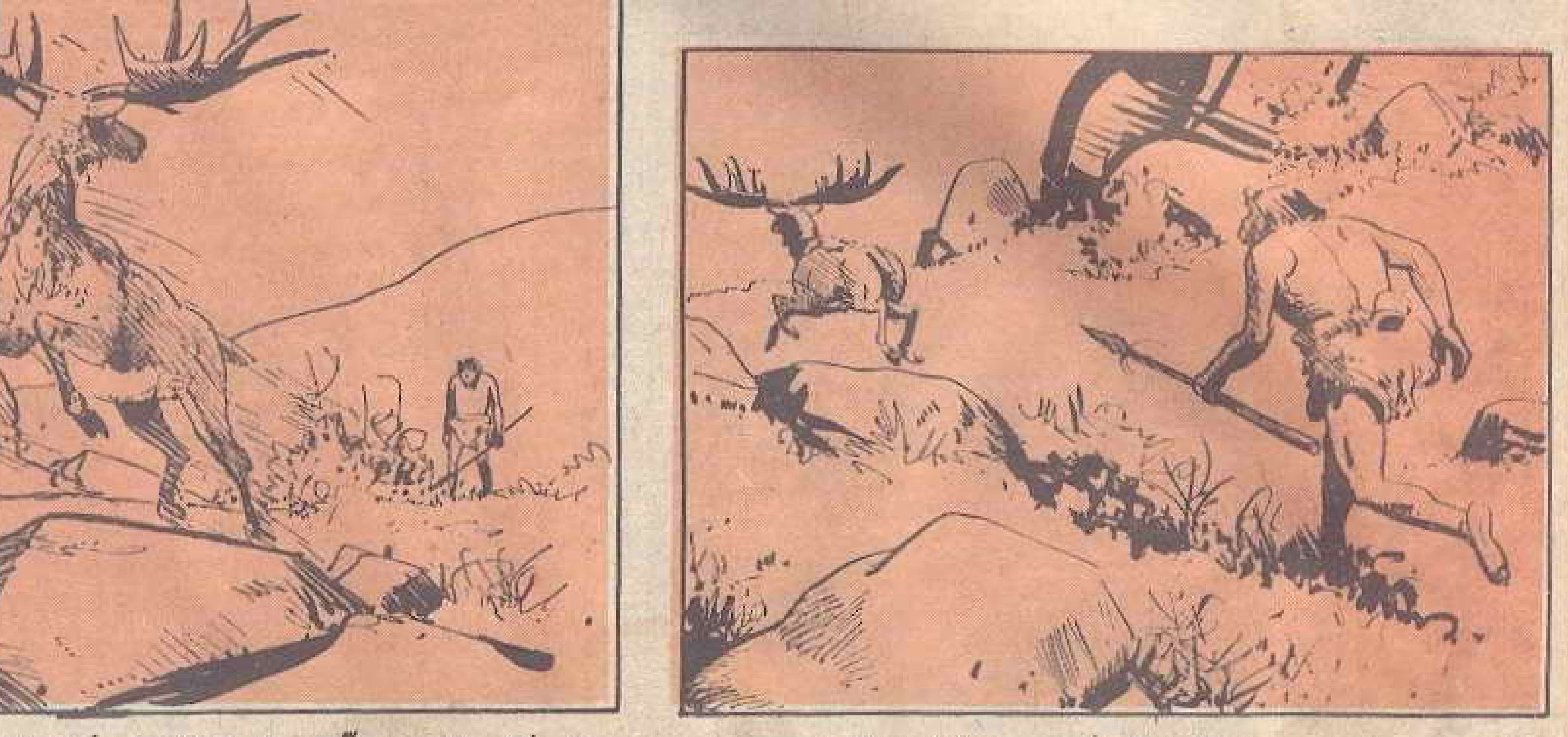
هشام أيوب عبد المجيد موسى
رقم العضوية أ/١
وقد ربح مجلدين .

أول صديق للإنسان



ولكن سرعة الوعل كانت تفوق بكثير سرعة الإنسان وهذا ما جعل المسافة بينهما تتسع وتتسع ...

وأخيرًا وقف الصيّاد مكانه وقد أنهكه التعب ...



وأخذت الأعين الجائعة تسأل السؤال نفسه حين رجع الصياد ... ولكن يديه الفارغتين كانتا خير جواب ونامت العائلة ليلة أخرى جائعة ...



وفي ذلك المساء هبّت عاصفة قوية ولكن العائلة رغم عنف العاصفة سمعت عويلاً غريبًا فأخذت تبحث عن المخلوق الذي ينتحب ...



ثم ... ظهر كلب بري ...



وحين شاهده الابن الأكبر ظن أنه عثر على طعام للعائلة فأمسك بالرمح ...



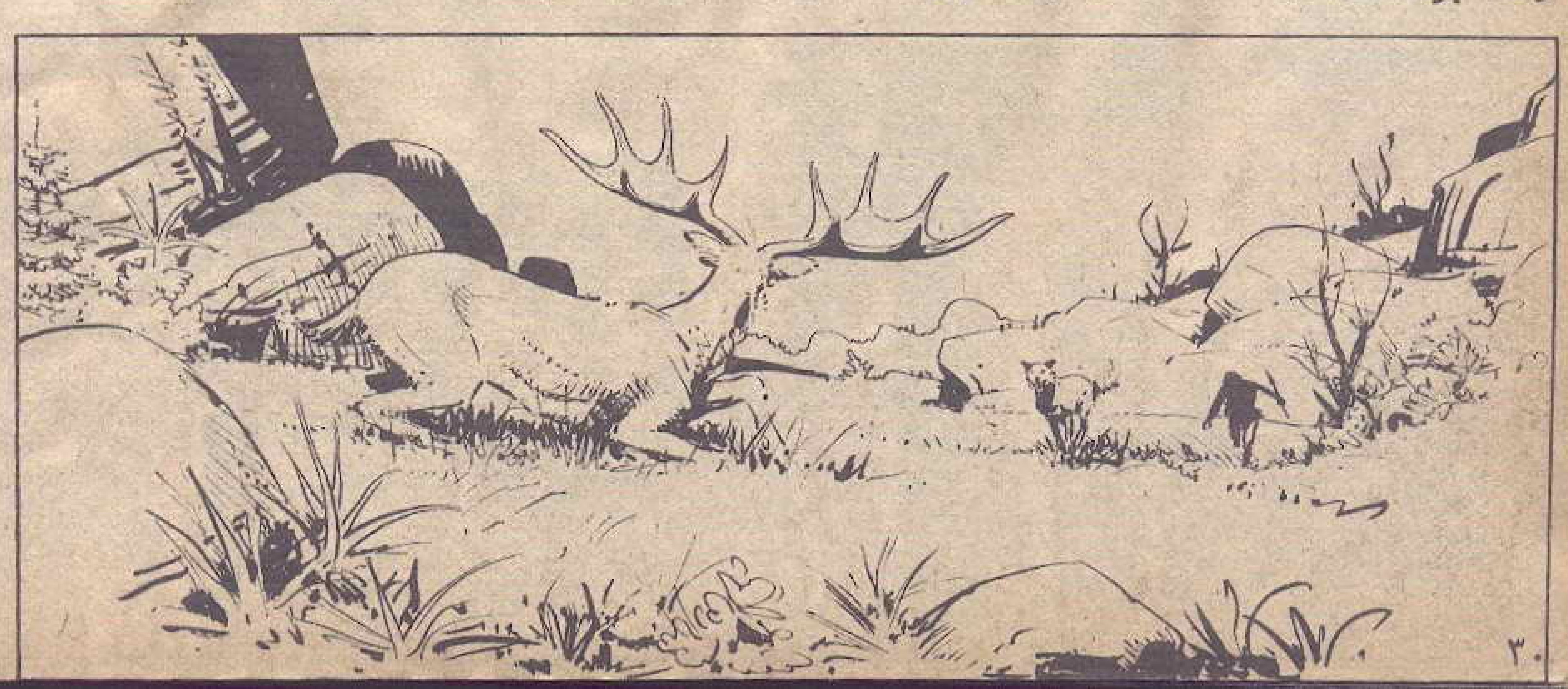
ولكن الأب أمسك على الفور بيده ...



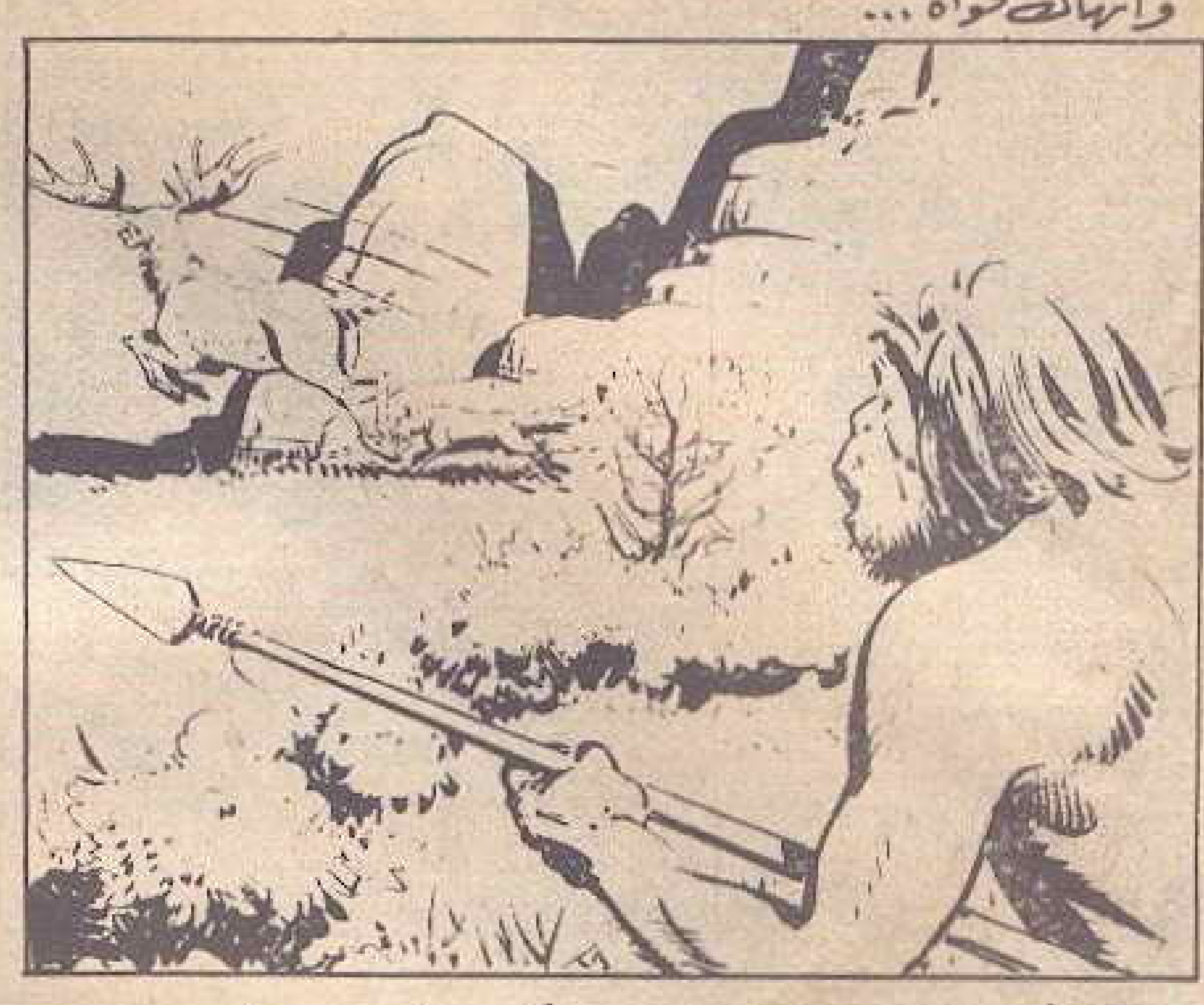
وأخذت العائلة تنظر إلى الأب وهو يدلّل الكلب ...



وعند الفجر انطلق الأب ولكن هذه المرة لم يكن بمفرده ... الكلب كان خلفه... ثم لم يلبث أن تقدّمه حين شاهد وعلاً ...



والآن أصبح للصيّاد صديقاً ... يساعده في مطاردة الوعل وانهاك قواه ...



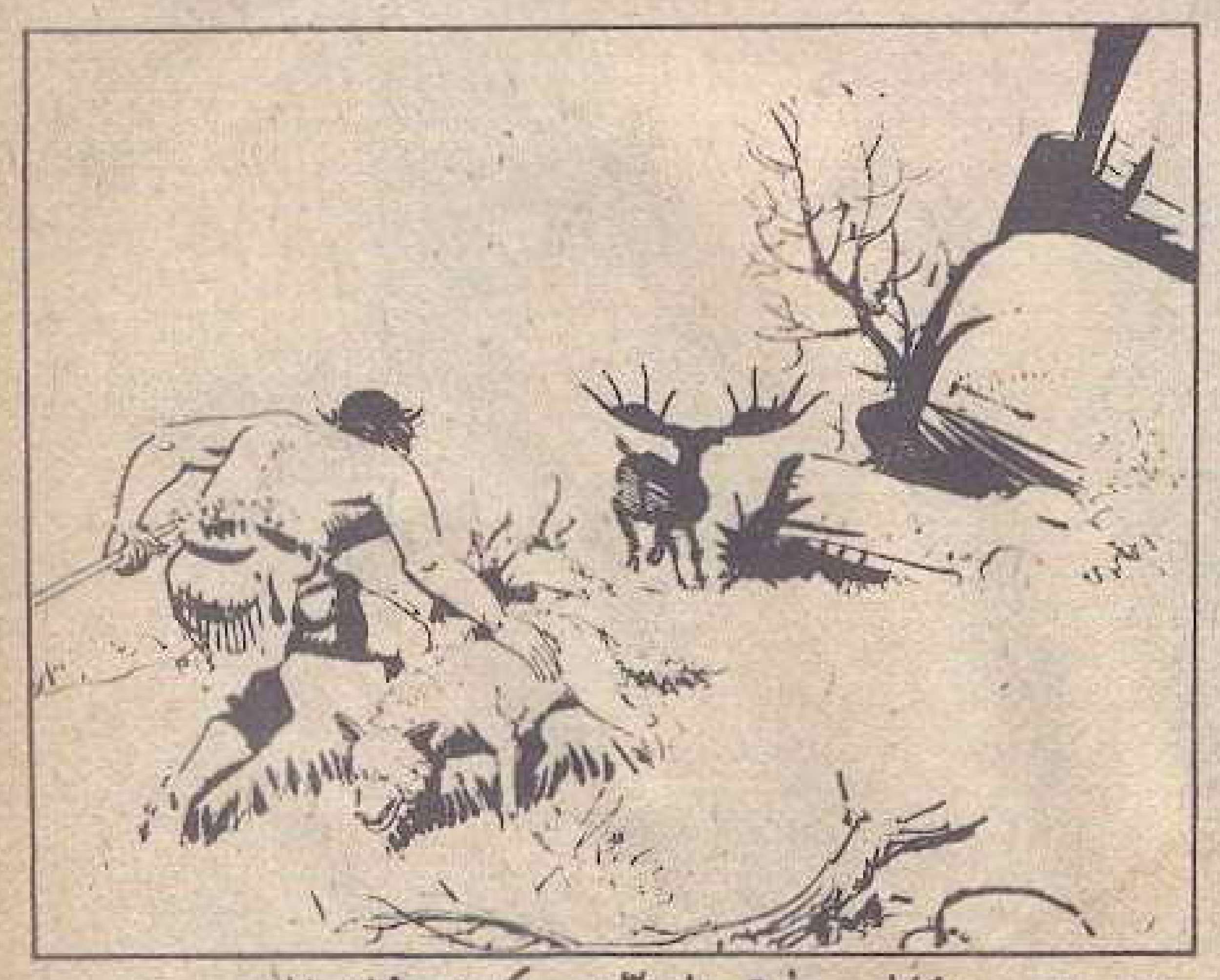
وأخيراً وقد تعب الوعل استدار نحو مطارده المشاغب وهاجمه بقرنيه الضخمين ..



ورغم أن الوعل كان بعيداً قذفه الصيّاد برمحه ...



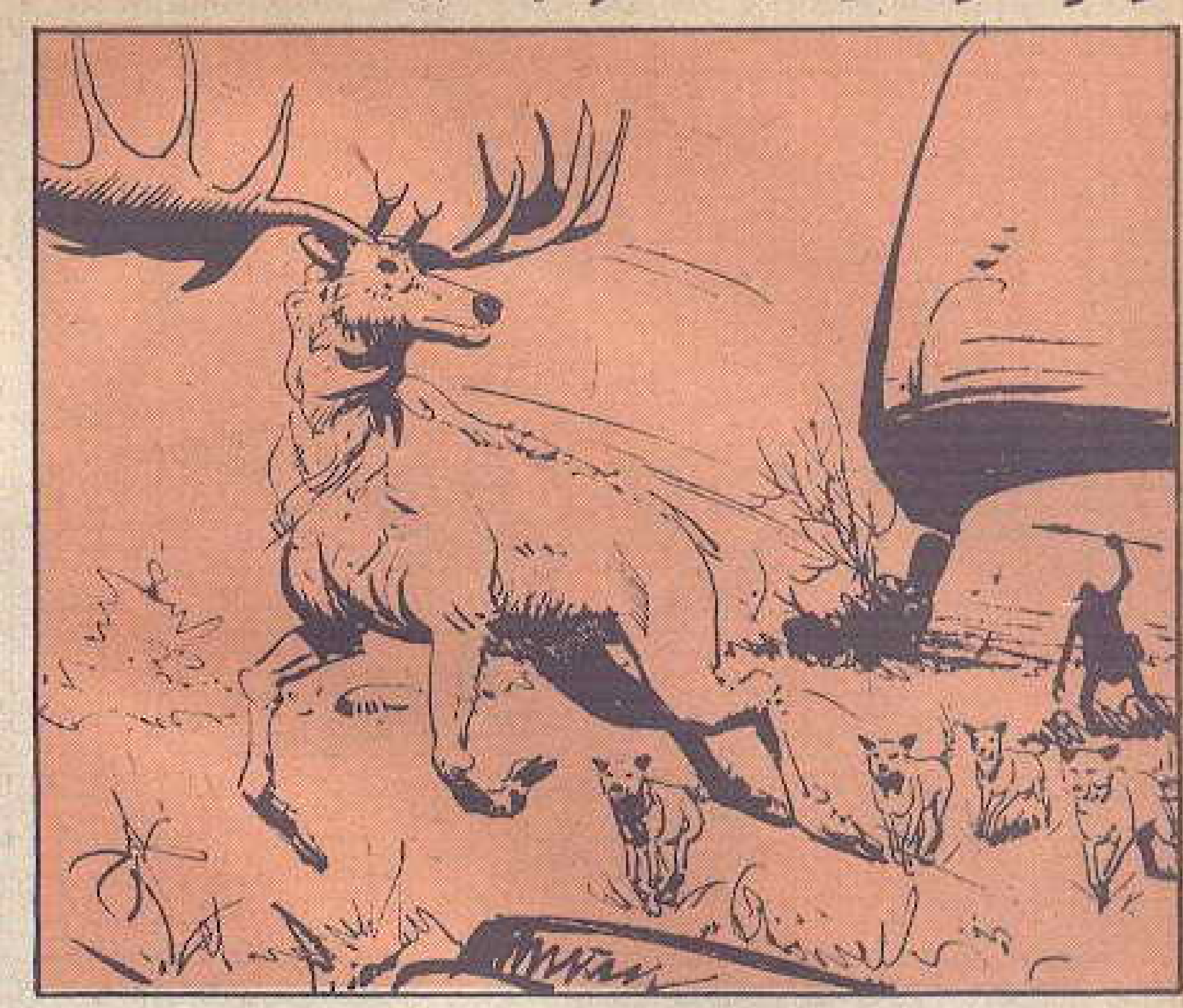
فأخطأه ولكن في الوقت نفسه أخافه ودفعه للهرب ...



وفي اليوم التالي خرج الصيّاد ولكن هذه المرة مع مزيد من الكلاب التي جذبها نباح الكلب الأول ... وعند رؤية الوعل انطلقت الكلاب ...



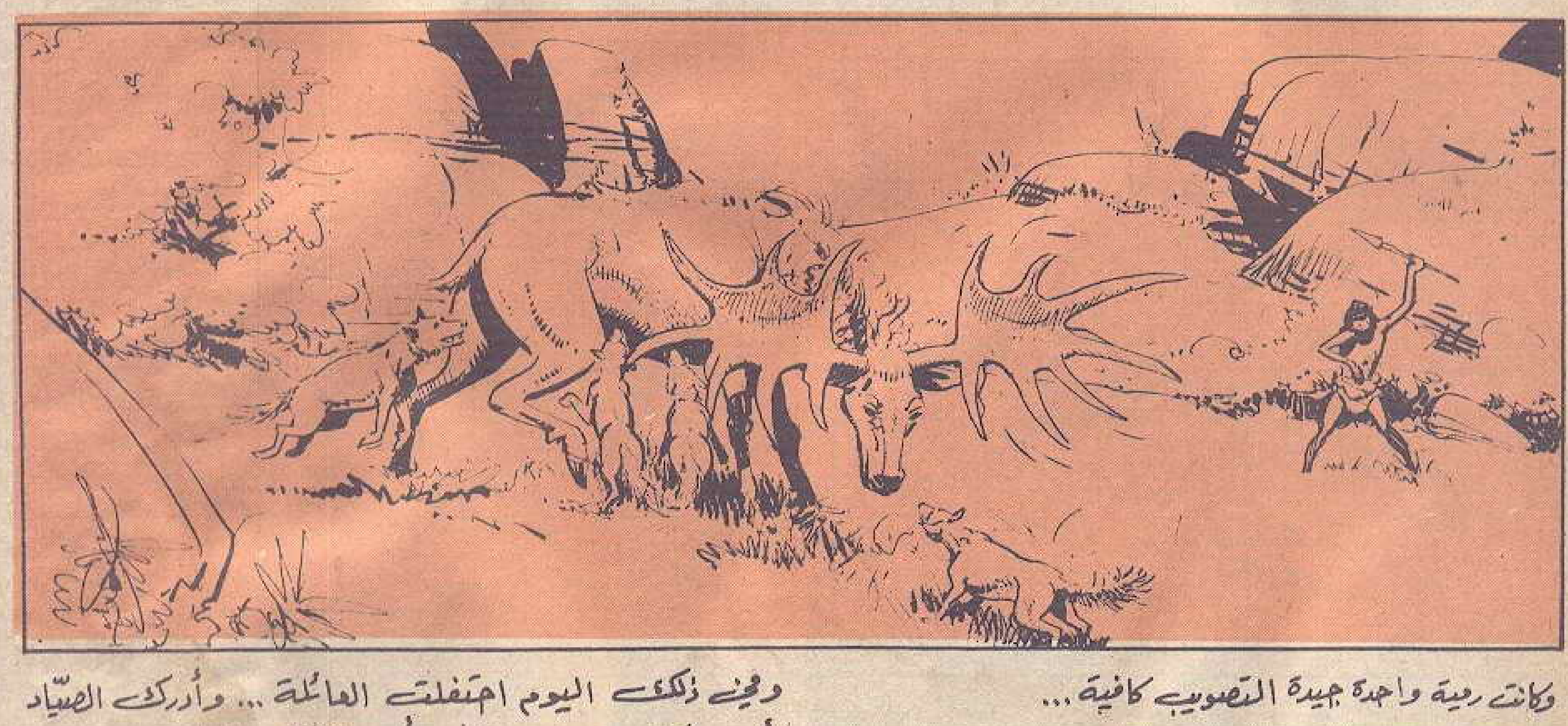
وأسرعت في أثر الوعل الهارب ...



وفي حين لم يستطع الصياد مجاراة سرعة الوعل استطاعت الكلاب ...



وأخيرًا وقد أنهكه التعب توقف الوعل وحاول مقاومة الكلاب ولكن لكثرة عددها لم يستطع ...



وكانت رمية واحدة جيدة التصويب كافية ...

وفي ذلك اليوم احتفلت العائلة ... وأدرك الصيّاد أنه يملك من يستطيع أن يعتمد عليها في صيده اليومي ... وهكذا أصبح الكلب خير صديق للإنسان ...





التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١- ياجارنا يا بوعلي ٢- يابيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣- الطير الأخضر ٤- قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصوّرة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان



كن في قمّة الخيال
مع مجلّدات دار المطبُوعات المصوّرة

أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصوّرة
مركز صباغ ▫ أول شارع الحمراء ▫ طابق ٧ ▫ هاتف : ٣٤٠١٩٦

١٩٧٥/٧/١٧
طارق رقم ٤٦